

خاتم النبوة يقول واصفه لمرآته وابعده
مثله **قال جابر رضي الله عنه** رايته رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء جعلت
انظر اليه ولي القمر فلم يوعندي احسن من القمر
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما رايته شيئا
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس
تجري في وجهه واذا ضحك تيلاه في الجدر **وقال**
ايضا ما رايته احد السراع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسيه كانا الارض تطوي له انا لبعثه
النفنا و ابو غير مكترث وفي صفته ان ضحكهم كان
تبسما اذا التقت التفت معا واذا مني سبي تلتعا
كانما يخط من صيب **وفي الحقيقة** فلم تلد بات
ادم احسن ولا اجل منه كانه عليه السلام خلق كما
يأوسه در القايل حيث **قال**
واحسن منك لم ترقط عيني واجل منك لم تلد النساء
خلقت مبرا من كل عيب كانك قد خلقت كائنا
واما ونور عقله عليه السلام فلا شك انه

الرح

اربع اهل الارض عقلا **قال** **وبن بن منبه** قرأت
في احد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اربع الناس عقلا **وفي رواية**
فوجدت في جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الناس
من بدء الدنيا الي انتقضاء من العقل في جنب
عقله عليه السلام الا حية رمل من بين رمال الدنيا
واما طبيب رجه عليه السلام فلا شك انه اطيب
رايحة من المك **قال** انس رضي الله عنه ما شممت
عناقط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام يصلح
المصانع فيظل يومه يجدر ريح ويضع يده على راس
الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحها **وانام**
عليه السلام في دار انس فغرق فجات امه بقارورة
تجمع فيه عرقه فالتم النبي صلى الله عليه وسلم من
ذلك فقالت نجعله في طيبنا وهو من اطيب
الطيب **وقال** جابر رضي الله عنه لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يمر في طريق فيتبعه احد الا